سبحانه وتعالى فى ادنى صورة من التى راَوْه فيها قال فما تنتظرون
لتتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس فى الدنيا افقر
ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك
لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب
فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن
ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له
بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء وريا الا جعل الله ظهره طبقة
واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد
تحول فى صورته التى راَوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة قيل
يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب
وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المومن
كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل
والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس فى نار جهنم
حتى اذا خلص المومنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من احدكم
باشد مناشدة فى استيفاء الحق من المومنين يوم القيمة لاخوانهم
الذين فى النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون
فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا
كثيرا قد اخذت النار الى انصاف ساقيه والى ركبتيه فيقولون

ربنا

ربنا ما بقى فيها ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال
دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم
نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه
مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد الخدرى يقول ان لم
تصدقونى بهذا الحديث فاقرءوا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة
وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيقول الله
عز وجل شفعت الملايكة وشفع النبيون وشفع المومنون ولم يبق
الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج قوما لم يعملوا خيرا
قط قد عادوا حمما فيلقيهم فى نهر فى افواه الجنة يقال له نهر الحياة
فيخرجون كما تخرج الحبة فى حميل السيل الا ترونها تكون الى جانب الحجر
او الى الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر واخضير وما يكون منها الى الظل
يكون ابيض فقالوا يا رسول الله كانك كنت ترعى بالبادية قال
فيخرجون كاللولو فى رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله
ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما
رايتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين
فيقول لكم عندى افضل من هذا فيقولون يا ربنا واى شئ افضل
من هذا فيقول رضاى فلا اسخط عليكم بعده فصل واما
حديث جرير بن عبد الله ففى الصحيحين من حديث اسمعيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)